



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التوزيع : عام

E/ECNA/164

١٦ آذار/مارس ١٩٨٣

الاصـل : بالانكليزية

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

الذورة العاشرة

٧-١١ أيار/مايو ١٩٨٣

بغداد ، العراق

البند ٧ (ج) من جدول الاعمال المؤقت

تقرير عن نشاطات اللجنة

متابعة تنفيذ قرار اللجنة رقم ١٠٧ (د-٩) بشأن

المساعدات الدولية للمناطق المنكوبة بالسيول في

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

مذكرة من الامين التنفيذي



عملا بالفقرة ٤ من القرار ١٠٧ (٥-٩) بشأن المساعدات الدولية للمناطق المنكوبة بالسيول في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، فقد أولت الامانة التنفيذية أسبقية عليا لتنفيذ هذا القرار باتخاذها الاجراءات التالية:

١- تم تقديم المساعدات لحكومة اليمن الديمقراطية، في اطار صياغة القرار الذي أصدره المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم ١٩٨٢/٥٩ الذي صادق على الطلب الوارد في قرار اللجنة رقم ١٠٧ (٥-٩) من أجل وضع برنامج بصفة عاجلة لاصلاح وتمميم المناطق المتضررة بالسيول في اليمن الديمقراطية. كما طالب هذا القرار الامين العام باتخاذ التدابير اللازمة لمساعدة حكومة اليمن الديمقراطية في اعداد برنامج شامل في هذا الخصوص، ضمن اطار برنامج العمل الزاخر الجديد لاصالح اقل البلدان نموا.

٢- تم رسم اطار لمساعدة اليمن الديمقراطية في عملية وضع برنامج لاصلاح وتمميم المناطق المتضررة بالسيول. وقد أبلغت الامانة التنفيذية حكومة اليمن الديمقراطية بمضمون هذا الاطار (المرفق) الذي يطرح، في جملة امور، عددا من المقترحات التي تضطلع الاكوا بتنفيذها، وتمكف الامانة التنفيذية ايضا على التشاور حاليا مع الحكومة المذكورة حول أشكال المساعدة التي يمكن للجنة تقديمها.

٣- وضمن حدود الموارد المتوفرة لدى الاكوا للفترة ١٩٨٢-١٩٨٣، وانطلاقا من احكام الخطة المتوسطة الاجل للجنة للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩، فقد اعطيت الاولوية لكي تنعكس بعض المقترحات السالفة الذكر في برامج عمل اللجنة للفترة ١٩٨٢-١٩٨٣، وللفترة ١٩٨٤-١٩٨٥.

٤- ويوجد قيد الاعداد مشروع لبرنامج عمل موحد لاصالح البلدان الاقل نموا بمنطقة الاكوا، شاملا المقترحات الواردة في الاطار المذكور اعلاه، فضلا عن مقترحات اخرى. ولدى الانتهاء من اعداد ذلك المشروع، يصار الى عرضه على السلطات الحكومية في اليمن، واليمن الديمقراطية لأخذ موافقتها عليه. وللاطلاع على بيان مفصل بجميع الانشطة المنفذة لاصالح البلدان الاقل نموا، يمكن الرجوع الى التقرير المرحلي للامانة التنفيذية حول تنفيذ برنامج العمل (E/ECHA/162).

مرفق

إطار للمساعدة على صياغة وتأسيس برنامج لاصلاح وتعمير
المناطق المتضررة بالسيول في جمهورية اليمن الديمقراطية
الشمبية

أولا - خلفية

شهدت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية "أسوأ سيول في التاريخ"، في ٢٩ و ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٢. وقد تسببت هذه السيول في حدوث خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات وأدت إلى تدمير البنى الاقتصادية والاجتماعية الأساسية في جميع محافظات البلاد تقريبا. وقد قامت البلدان الصديقة، والمنظمات الإقليمية والدولية، فضلا عن الوكالات الطوعية بتقديم المصونة للمناطق المتضررة بالسيول دعما في إطار مساندة تها الجهود التي تبذلها الحكومة للتخفيف من معاناة الضحايا.

وفي ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٨٢، اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار ٦/١٩٨٢ الذي حث، في جملة أمور، جميع البلدان على المشاركة في عمليات الاغاثة، وفي تنفيذ برنامج للاصلاح والتعمير.

واتخذت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (اكوأ) في دورتها التاسعة، القرار ١٠٧ (د-٩) بتاريخ ١١ أيار/مايو ١٩٨٢، الذي طلبت فيه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخاذ قرار يدعو إلى وضع برنامج بصفة عاجلة يشمل انشاء صندوق خاص لاصلاح وتعمير المناطق المتضررة بالسيول.

ووفقا لذلك، صادق المجلس الاقتصادي والاجتماعي على قرار الاكوأ رقم ١٠٧ (د-٩) واتخذ القرار ٥٩/١٩٨٢ الذي يدعو إلى وضع برنامج بصفة عاجلة لاصلاح وتعمير المناطق المتضررة بالسيول. وطلب إلى الأمين العام اتخاذ التدابير اللازمة لمساعدة حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية في اعداد برنامج شامل ضمن إطار برنامج العمل الزاخر الجدي لاصالح اقل البلدان نموا.

ثانياً- العناصر المقترحة لبرنامج الاصلاح والتعمير

في ضوء القرارات المذكورين اعلاه، بات مطلوباً من الحكومة ان تعمل، بالتعاون مع المجتمع الدولي، على توسيع نطاق برنامج الاصلاح والتعمير، وعلى تقييم نوعية المساعدة الدولية المطلوبة ومداهها وأمدها. ويمكن أن تشكل النقاط التالية بعض عناصر هذا البرنامج:

- ١- مواصلة مساعدات الاغاثة الضرورية خلال فترة زمنية محددة. يقع على عاتق الحكومة تحديد نوعية المساعدة ومداهها وأمدها بالاستناد الى آخر تقرير للموقف؛
- ٢- اصلاح أوضاع السكان المهجرين من المناطق المتضررة بالسيول؛
- ٣- اصلاح الاراضي الزراعية والتعويض عن الثروة الحيوانية والممتلكات الاخرى التي دمرتها السيول؛
- ٤- تعمير البنى الاساسية المادية التي دمرت او اصبحت بالاضرار؛
- ٥- انشاء نظام للانداز بالكوارث؛
- ٦- التعويض عن موارد برامج التنمية التي أعيد توزيعها لتلبية متطلبات عمليات الاغاثة الفورية؛

٧- دعم الميزانية لتغطية الخسائر في الانتاج وتكاليف النقل، ولسد أوجه العجز في ميزان المدفوعات خلال فترة زمنية محددة.

وللحكومة ان تحدد، بالتشاور مع منظمات دولية اخرى، مزيداً من القضايا التي يمكن ان تضاف الى العناصر المكونة لبرنامج الاصلاح والتعمير. وهي بحاجة كذلك الى تحديد اطار زمني للبرنامج فضلاً عن جدول بالاولويات. وقد تكون فترة خمس سنوات فترة معقولة في هذا الصدد. وبهذا يتاح للحكومة ان تقوم باعادة توجيه اهداف واستراتيجية الخطة الخمسية الحالية، التي بدأ العمل بها مؤخراً، وبما من شأنه تعديل برامج ومشاريع هذه الخطة. وهذا سيشجع للمجتمع الدولي كذلك تخطيط مساهمته في برنامج الاصلاح والتعمير.

ثالثاً- أعمال المتابعة المقترحة ان تقوم بها الاكوا

تمشيا مع صلاحيات اللجنة، واحكام برنامج العمل الزاخر الجديد لصالح اقل البلدان نمواً، بصفة عامة، وانطلاقاً من احكام قرار الاكوا رقم ١٠٧ (د-٩) وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم ١٩٨٢/٥٩ بصفة خاصة، يمكن للامانة التنفيذية للاكوا ان تقدم المساهمات التالية في اعداد وتنفيذ برنامج الاصلاح والتعمير:

١- المشاركة في تقييم الوضع الراهن . فيعد مضي أكثر من عام على وقوع الكارثة بيد و من الضروري إعادة تقييم الوضع بهدف التحقق من فعالية عمليات الاغاثة وعمليات اصلاح اوضاع السكان المشردين واصلاح البنى الاساسية المادية ، مع التحقق من تأثير إعادة توزيع الموارد على البرامج والمشاريع الانمائية الجارية ، واحتياجاتها الطويلة الاجل .

٢- المشاركة في صياغة وتأسيس برنامج اصلاح والتعمير . وفي هذا الصدد ، يمكن للاكوا ان تشارك اما في بعثة مشتركة بين الوكالات ، اذا ما ووفق على اتباع هذا النهج ، أو تشارك في فريق وطني يشكل لهذا الغرض . وفي أى من الحالتين يمكن للاكوا ان تقدم خدمات موظفيها المختصين (الفنيون والمستشارون الاقليميون) على اساس من الاولوية . وسواء اختير نهج البعثة المشتركة بين الوكالات او الفريق الوطني أو مزيج بين هذين النهجين ، فيتمتع على برنامج الامم المتحدة الانمائي الذي يعمل كذلك كمنسق مقيم ، ان يضطلع بدور رئيسي في وضع البرنامج وتنفيذه . أما بالنسبة لمساهمات الاكوا ، فان "نقطة التنسيق" ستكون مسؤولة عن تنسيق هذه المساهمات على الصعيد الداخلي ، وعن عمليات الاتصال مع الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ،

٣- تحديد الأنشطة (خدمات البحث والخدمات الاستشارية) التي يمكن ان تضطلع بها الاكوا ضمن اطار برنامج عملها للفترة ١٩٨٢-١٩٨٣ ، وخطتها المتوسطة الاجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ ، وبالقدر الذي تسمح به موارد ها . وستدخل هذه الأنشطة ضمن برنامج العمل المنشأ لصالح البلدان الاقل نموا في المنطقة ، والمعرض على البلدان الاعضاء في اللجنة ، وكذلك على الدورة العاشرة للاكوا طلبا لمساهمات خاصة من جانب تلك البلدان ، وبهدف مضاعفة الموارد الضئيلة المخصصة للاكوا فيما يتعلق بتنفيذ ومتابعة برنامج العمل الزاخر الجديد لصالح أقل البلدان نموا .

٤- وبما كان الاكوا كذلك مساعدة اليمن الديمقراطية على وضع برنامج اصلاح والتعمير في دائرة اهتمام البلدان والمؤسسات المانحة للمعونة في المحافل الاقليمية والولية سعيا للحصول على مساندةها ومساهماتها الفعالة في انجاح تنفيذ هذا البرنامج .